تطبيقات باستخدام الحاسب الآلي

اليوم الأول:

- كيفية الولوج إلى مصادر مختلفة (وطنية ودولية) عبر مواقع الانترنت وتحميل المؤشرات والبيانات الاقتصادية الكلية للدول العربية. عدة خطوات: اختيار عينة البلدان، اختيار المؤشرات، اختيار المساحة الزمنية، التحميل على إكسل أو غيره. التدريب على تنظيم وتنقية البيانات الخام.
- تحليل المؤشرات وتتبع إنجار كل بلد مقارنة بالبلدان الأخرى ومدى تطوره عبر الزمن (مقارنة حسب مساحة زمنية)، من خلال تصنيف البلدان وحساب مؤشرات أخرى كمعدلات النمو وحساب مساهمة القطاعات الاقتصادية وترشيح البيانات والرسوم البيانية المختلفة.

- ربط البيانات بآثار السياسة الاقتصادية الكلية للتعريف بالانعكاسات المحتملة (المتوقعة) لسياسات الحكومة على القطاعات الإنتاجية والاستهلاكية والاقتصاد الكلي (السياسة المالية، والسياسة النقدية) .
- مناقشة وتعريف المتغيرات التي تشكل أدوات للسياسة الاقتصادية وعزلها عن المتغيرات الذاتية (Endogenous).

اليوم الثاني: كتابة تقرير تحليلي حول ظاهرة انخفاض أسعار النفط الحالية وآثارها على الاقتصادات العربية المصدرة للطاقة الأحفورية

- منذ يونيو/حزيران 2014، تهاوت أسعار نفط البرنت الخام من حوالي 112 دولار للبرميل إلى أقل من 32 دولار في مارس/ آذار 2016. ويعزى هذا الانخفاض إلى وفرة العرض بعد زيادةٍ الإنتاج الأمريكي وتباطؤ نمو الاقتصاد العالمي لتبقى الأسعار مستقرة حالياً في حدود الـ 40 دولار للبرميل في المتوسط. ويتميز الانخفاض الحالي بالاتجاه نحو الاستدامة على عكس التغيرات المفاجئة السابقة والناجمة عن الأزمات الاقتصادية حيث لا تتعدى فترة الانخفاض سنة إلى سنتين ثم العودة إلى منحى الارتفاع.

- أمام هذا المعطى، ونظراً للارتباط الوثيق للاقتصاديات العربية المصدرة للنفط بهذه السلعة، فقد كان لظاهرة الانخفاض المستمر آثاراً سلبية على مداخيل الصادرات مما يترتب عنه مباشرة عجز كبير في الموازنة وتضرر القطاعات الاقتصادية الأخرى والفئات الاجتماعية بشكل غير مباشر نتيجة تراجع الاستثمار العمومي وتقليص الدعم.

- إنطلاقاً من هذا المدخل، يتوقع من المتدربين كتابة تقرير مقتضب ومركّز عن ظاهرة انخفاض أسعار النفط وانعكاساتها على الدول المصدرة للنفط، وذلك باتباع الخطوات التالية:
- أولاً- تنزيل البيانات الاقتصادية الكلية وأسعار الطاقة من مواقع قواعد البيانات على الانترنت وتحليل تطور الظاهرة. ينتظر حساب الإحصاءات الوصفية للمتغيرات (النمو، الصادرات النفطية، عجز الموازنة، التضخم، سعر النفط، . . .) ومدى ارتباط هذه المؤشرات.

- ثانياً- إبراز من خلال تحليل مبسّط كيف تؤثر أسعار النفط في دورة الأعمال في الاقتصادات المصدرة للنفط. تتكون عينة هذه الاقتصاديات من دول مجلس التعاون الخليجي زائداً ليبيا والجزائر.
- ثالثاً- بسط تحليل اقتصادي لتأثير سعر النفط على القطاعات الاقتصادية الكلية.

- رابعاً- مناقشة السياسات الاقتصادية الوطنية الكفيلة بمواجهة الوضع الحالي لانخفاض سعر النفط أمام استمرار الإنتاج على وتيرته الحالية وعدم تمكن أعضاء الأوبك من خفضه.
- خامساً- خلاصة مناقشة السياسات الهيكلية الطويلة الأجل لفك الارتباط بأسعار النفط كالرفع من مساهمات القطاعات الإنتاجية الأخرى عن طريق التنويع.